

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

اللهم صل على محمد المصطفى رسول الرحمة خاتم النبيين وإمام المرسلين القائل مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وعلى آله الطيبين الطاهرين صلاة دائمة بركتها إلى يوم الدين كما صلى على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنه حميد مجيد
أما بعد:

فإننا مازلنا ولا نزال إن شاء الله في السرور ليلا ونهارا صباح ومساء, بوجود هذا الارتباط القوي الذي ربط الله بيننا وبينكم بعونه, فله الحمد والمنة.

وها نحن في لجهاز إن شاء الله ونسأل الله تعالى أن يعيننا في كل أمورنا, كما نسأله أن يسدد خطانا وخطاكم لأنه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه, حقيقة قد رأينا العمل بهذا الحديث الكريم عندكم نسأل الله تعالى أن يجعلها خالصا لوجهه الكريم, نحسبكم والله حسيبكم ولا ننزكي على الله أحدا.
والحمد لله كلنا نريد أن نتبع الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح الذين هم الصحابة والتابعون ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

والله سبحانه وتعالى قد أمرنا في كتابه العزيز بالإجماع والإئتلاف, قال تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا", فإن حبل الله القراءان كما قال ابن كثير في تفسيره تحت هذه الآية, وقال أيضا رحمه الله وقوله (ولا تفرقوا) أمرهم بالاجتماع ونهأهم عن التفرق, وقد وردت أحاديث المتعددة بالنهي عن التفرق والأمر بالاجتماع والإئتلاف, كما في صحيح مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى أن تعبدوه ولا تشركوا به شئاً وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ويسخط لكم ثلاث: قيل وقال وكثيرة السؤال وإضاعة المال".

وقد ضمنت لهم العصمة عند اتفاقهم من الخصل كما وردت بذلك الأحاديث المتعددة أيضا, وخيف عليهم الإفتراق والإختلاف, فقد وقع ذلك في هذه الأمة فافترقوا على ثلاث وسبعين فرقة منها فرقة ناجية إلى الجنة ومسلمة من عذاب النار وهم الذين على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. انتهى كلامه رحمه الله.

وقال العلامة الشيخ عبدالرحمن ناصر السعدى رحمه الله: ثم أمرهم تعالى بما يعينهم على التقوى: وهو الاجتماع والإعتصام بدين الله, وكون دعوى المؤمنين واحدة مؤتلفين غير مختلفين, فإن فى اجتماع المسلمين على دينهم وائتلاف قلوبهم يصلح دينهم وتصلح دنياهم, وبالاجتماع يتمكنون من كل أمر من الأمر ويحصل لهم من المصالح التى تتوقف على الائتلاف ما لا يمكن عدها, من التعاون على البر والتقوى, كما أن بالإفترق والتعادي يختل نظامهم وتنقطع روابطهم ويصير كل واحد يعمل ويسعى فى شهوة نفسه ولو أدى إلى الضرر العام, انتهى كلامه رحمه الله (تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان) تحت هذه الأمة.

والحمد لله نحن منذ ما رزقنا الله بهذا الفهم إجتماعنا على كلمة واحدة, وبايعنا إمامنا أبا يوسف محمد بن يوسف, حرصا للاجتماع والائتلاف لأمرنا حتى إلى يومنا هذا .

الحمد لله قد استمعنا أشرطتكم وسمعنا أخباركم أي أشرطة علماء تنظيم القائدة وشيوخها, كأسامة بن لادن حفظه الله, والدكتور أيمن الظواهري, وأبي مصعب الزرقاوي رحمه الله, وغيرهم من عماءها. كابي يحيى الليبي, وأبي قتادة الفلسطيني, حفظهما الله وراعاهما.

والآن لم يبق لنا إلا أن نعرف نظامها وتنظيماتها, لأن من لم يعرف الطريق الذى كان عليه إذا بعد السفر يعجز, وإذا عجز إما أن يرجع إلى الواء وإما أن يخطئه رأيا آخر, وأما من يعرف الطرق الذى كان عليه لا يعجز لأنه عرف ما عليه.

اللهم نحن نريد أن نكون تحت راية واحدة, ولا بد من البصيرة قبل ذلك, ولأن ديننا دين بصيرة وعلم, ونرد أيضا أن نكون على بصيرة, هدفنا إعلا كلمة الله على وجه الأرض وابتغاء مرضاته نسأل الله تعالى أن يعيننا على هذا الهدف ويجعلنا من الذين يقوتلون فى سبيل الله ولا يجعلنا من الذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت, بفضلكم أريد خاصة أن أتكلم مع وكيل أسامة بن لادن حفظه الله, لأن الجماعة أمانة والله يسألنى عنها يوم الدين.

أخوكم قى الله أبو محمد أبوبكر بن محمد الشكوي المسلمى بشكوى, إمام جماعة أهل السنة والجماعة للدعوة والجهاد.